

في الوقت الذي تسعى فيه بعض العناصر المشبوهة إلى دخول البلاد، واصل جهاز البصمة في المطار الدولي كشف المتلاعبين والمتورطين في التزوير، حيث أحبط محاولة 1600 وافد من المبعدين قبل سنوات، ودخلوا مجدداً بجوازات مزيفة، وكشفت التحقيقات أن غالبيتهم من جنسيات آسيوية، والقليل منهم من جنسيات عربية. وأبلغ مصدر أممي القيس ان المبعدين انتحلوا أسماء وهمية، وزوروا جوازات السفر بطريقة تقنية من الصعب كشفها، إلا أن جهاز البصمة أحبط مخططهم المشبوه لدخول البلاد مجدداً، رغم إدانتهم في جرائم. وذكرت المصادر ان هؤلاء المبعدين حاولوا دخول البلاد بجوازات مزيفة عبر المطار منذ بداية أبريل الماضي وحتى نهاية يناير من العام الجاري، وأعيدوا إلى بلادهم مرة أخرى.

#### تعميم الجهاز

وأوضح المصدر ان جهاز كشف المبعدين أثبت نجاحاً كبيراً في التعرف على هوية المزورين، وسيتم تعميمه والعمل به في جميع المنافذ البرية، ومن ثم جميع المنافذ البحرية كمرحلة ثانية من المشروع، مع ربط البصمة آلياً بجميع دوريات الشرطة مع الجهات الحكومية الأخرى كمرحلة ثالثة من المشروع. وأضاف المصدر أن هؤلاء الأشخاص الذين حاولوا دخول البلاد، بعد أن أبعادوا في سنوات سابقة، كشفهم جهاز البصمة، وبالتدقيق على بياناتهم تبين أنهم أبعادوا عن البلاد، وحاولوا الدخول مرة أخرى بجوازات مزيفة، وأسماء غير حقيقية، وهو ما كان يحدث سابقاً بكل سهولة.

#### خطوة أولى

وقال المصدر إن جهاز البصمة، أو ما يسمى بجهاز كشف المبعدين، الذي تم وضعه في المطار الدولي، وضع حداً لعمليات التلاعب والتزوير، ومنع دخول المبعدين والخطرين على الأمن العام، وكذلك خروج المطلوبين أمنياً، لافتاً إلى ان وجود جهاز البصمة في المطار الدولي خطوة أولى، يجري العمل على تعميمها على جميع المنافذ البرية والبحرية للقضاء نهائياً على عمليات دخول المبعدين والمزورين، لافتاً إلى ان الشركة المكلفة تنفيذ المشروع تفقدت جميع المنافذ، وحددت منتصف مارس للعمل بالجهاز الجديد. وأضاف المصدر ان البصمة تستغرق 3 ثوان فقط، للإفصاح عن هوية أي شخص من القادمين أو المغادرين، حتى لو كان يحمل جوازاً مزوراً، مشيراً إلى ان هذه البصمة توضح ما اذا كان القادم إلى البلاد مبعداً قبل ذلك من عدمه، أو ان اسمه على لائحة المطلوبين أو الممنوعين من الدخول، وما إذا كان الشخص ممنوعاً من السفر، أو يحاول الخروج بطريقة غير مشروعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)